الطعام الذي يؤكل في العشية وهي من صلوة المغرب الى العتمة وزعم قوم
انها من زوال الشمس الى طلوع الفجر كذا قال الجوهري واذا دخل فلم يذكر اسم الله
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
ادركتم المبيت والعشاء م صهيب بن سنان رضه روى مسلم قيل ما رواه عن النبي عم
ثلثون حديثا انفرد مسلم منها بثلثة احاديث احدها هذا اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول تبارك اي دام الله وثبت وتعالى تريدون شيئا بحذف حرف الاستفهام
ازيدكم اي على ما اعطيته من النعم وهو صفة شيئا الضمير العائد اليه محذوف
يقولون الم تبيض وجوهنا الاستفهام فيه للتقرير يعني اظهرت اثر
السرور والنعمة في وجوهنا فاي شيء تريدك الم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال اي النبي عم فينكشف الحجاب المانع عن روية الله تعالى فيرون
فما اعطوا على بناء المجهول وما فينا فيه شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
وفيه اثبات روية الله تعالى للمؤمنين الا انها تكون متفاوتة فمنهم من يراه
كل مقدار جمعة ومنهم من ينظر اليه غدوة وعشية اكرمنا الله في العقبى
بسعادة لقائه كما اكرمنا في الدنيا بزيادة عطائه ق انس رضه اتفقا على الرواية عنه
اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن هذا بيان لعزمه في سواله اللهم
ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ولان فيه صورة الاستغناء عن المطلوب
ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح سبق بيانه في حديث اذا بات
المراة ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
اتفقا على هذا الحديث لكن في الاخراج عن عبد الله بن عمر والشيخ نسبه الى ابي هريرة رض
كذا في التحفة الوليمة طعام العرس وقيل الامر فيه للوجوب يقويه قوله عم
من دعي الى الوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله قال بعض العلماء هذا في
من ليس له عذر واما من كان معذورا او كان الطريق بعيدا يلحقه المشقة فلا بأس
بالتخلف عن الاجابة وقيل للاستحباب لقوله عم بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها
الاغنياء ويترك الفقراء ولكن يمكن ان يدفع هذا بان قوله عم بئس الطعام يقتضي

عدم

عدم الاكل منه لا عدم الاجابة فلا ينافي وجوبها وان دعي الى غير الوليمة فالجمهور
على ان الاجابة مستحبة م ابو هريرة رضه روى مسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو
صائم فليقل اني صائم انما امر النبي عم المدعو حين لا يجيب الداعي ان يعتذر عنه
بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النوافل لئلا يؤدي ذلك
الى العداوة والبغض في الداعي تقدم الكلام عليه في حديث اذا اصبح احدكم
م ابو هريرة رضه روى مسلم اذا دعي احدكم فليجب الامر للوجوب عند قوم فاذا
اكل لقمة واحدة يخرج عن عهدة الوجوب لانه سمي طاعما والاستحباب عند الجمهور كلاهما
انما يكون اذا كان المدعو هو المقصود من الطعام للدعوة اليه ولم يكن هناك
من يتأذى بحضوره ولا من المنكرات شيء وغير ذلك مما في معناها كذا قال النووي
فان كان صائما هذا ترديد لحاله بعد الاجابة فليصل اي ليدع لاهل الطعام
بالخير والبركة وقيل معناه ليشتغل بالصلوة ليحصل له ثوابها وللحاضرين
بركتها قال النووي ان كان صومه نفلا وشق على صاحب الطعام صومه فالافضل
الفطر فان مفطرا فليطعم م جابر رضه روى مسلم اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها
الجملة صفة الرؤيا وهي نكرة في المعنى كالحمار في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
او حال عنها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه انما امر بهذه الاشياء تحقيرا للشيطان واشارة
الى ان ما راه رؤيا تحزين منه خص اليسار بالبصق لانه محل الاقذار والمكروهات
ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه اذا راى احدكم اي في منامه ما يكره فليقم
وليصل ولا يحدث به الناس سبق بيانه في حديث اذا حلم احدكم حلما ق عائشة رضه اتفقا
على الرواية عنها قالت تلى النبي عم قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه الاية وبعد ما تلاه قال اذا رايت الذين يتبعون يعني يبحثون في الايات
المتشابهات لطلب ان يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوهم الخطاب لعائشة رضي الله عنها
ولمن يصلح له من سائر المسلمين بقرينة قوله عم في اخر الحديث فاحذروهم
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله كلا مفعوليه محذوف فان اي سماهم الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1